

لسان العرب

(وشل) الوَشَلُ بالتحريك الماءُ القليل يَتَحَلَّبُ من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً لا يَتَصَمِّلُ قطره وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل وقيل هو ماء يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً والجمع أَوْشال ووَشَل يَشَل وَشَلًا ووَشَلَانًا سأل أو قَطَرَ وَجَبَلُ واشلُ يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال يتحلَّب منه الماءُ قد قيل الوَشَلُ الماء الكثير فهو على هذا من الأضداد التهذيب ماءُ واشلُ يَشَلُ منه وَشَلًا أبو عبيد الوَشَلُ ما قطر من الماء وقد وَشَل يَشَل قال أبو منصور ورأيت في البادية جبلاً يقطر في لَجَفٍ منه من سَقَفه ماء فيجتمِع في أسفله يقال له الوَشَل ابن الأعرابي عن الدُّبَيْرِية يسمى الماء الذي يقطر من الجبل المَذْعَ والفَزِيرَ والوَشَلَ وناقة وَشُول كثيرة اللبن يَشَل لبنها من كثرتة أي يَسِيل ويقطر من الوَشَلان وناقة وَشُول دائمة على مَحَلِّها عن ابن الأعرابي وكذلك الوَشَل من الدمع يكون القليل والكثير وبالكثير فسر بعضهم قوله إنَّ الذين غَدَوْا بِبِلْدِيكَ غَادِرُوا وَشَلًا بِعَيْدِكَ ما يزال مَعِينَا والأَوْشالُ مياهُ تَسِيلُ من أَعْرَاضِ الجِبَال فتجتمِع ثم تُساق إلى المزارع رواه أبو حنيفة وفي المثل وهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْشال ؟ وفي حديث علي عليه السلام رِمَالُ دَمِيَّةٍ وَعُيُونُ وَشَلَةِ الوَشَلِ الماء القليل وفي حديث الحجاج قال لِحَفَّارٍ حَفَّرَ له بئراً أَوْشَلَتْ أَمَّ أَوْشَلَتْ ؟ أي أَنْبَطَتْ ماءً كثيراً أَمَّ قليلاً وَأَوْشَلِ حَطَّاهُ أَقْلَاهُ وَأَوْشَلَتْهُ أَنْشَدَ ابن جنبي لبعض الرُّجَّازِ وَدُوسِدٍ أَوْشَلَتْ من حِطَّاطِها على أَحَاسِي الغَيْطِ واكْتِطَّاطِها وقوله أَنْشَدَهُ ابن الأعرابي أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ على جَهْدٍ كَلَاكِلِها سَعْدُ بن بكرٍ ومن عثمان مَن وَشَلَا فسره فقال وَشَلُ وَشُولًا احتاج وضعُفُ وافتقرَ وَقَلَّ غَنَاؤُهُ ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الوَشُولُ قِلَّةُ الغِنَاءِ والضَّعْفُ والنُّقْصَانُ وَأَنْشَدَهُ إِذَا ضَمَّ قَوْمَكَمْ مَأْزِقُ وَشَلْتُمْ وَشُولَ يَدِ الأَجْذَمِ ويقال وَشَل فلان إلى فلان إِذَا ضَرَعَ إِلَيْهِ فهو واشلُ إِلَيْهِ ورأى واشلُ ورجل واشلُ الرَّأْيِ ضعيفُهُ وفلان واشلُ الحظِّ أي ناقصُهُ لا جِدَّ له وَأَوْشَلَتْ حَطَّاهُ فلان أي أَقْلَلْتَهُ والوَشُولُ قِلَّةُ الغِنَاءِ والضَّعْفُ وَأَنْشَدَ ابن بري لأبي صُحَّارٍ يمدح عُبَيْدَ بن العباس ودَّعَ منها ابن عباس وشيئاً عَمَّ مَجْدُ يُصَاحِبُهُ إِنَّ سَارَ أَوْ نَزَلَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ على جَهْدٍ كَلَاكِلِها سَعْدُ بن بكرٍ ومن عثمان مَن وَشَلَا أي احتاج والوَشَلُ موضع قال أبو القمقام الأَسَدِيُّ إِقْرَأْ على الوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ المَشَارِبِ مُذْ

هُجْرَتَ ذَمِيمٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِنَاحِيَةِ تَهَامَةٍ وَفِيهِ مِيَاهٌ عَذْبَةٌ وَجَاءَ الْقَوْمُ
أَوْ شَالًا أَيْ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَوَاشِلُ مَعْرُوفَةٌ .
(* قوله « والمواشل معروفة » عبارة المحكم والمواشل مواضع معروفة) من الإمامة قال
ابن دريد لا أدري ما حقيقته